

النِّسْوَةُ الصُّوفِيَّةُ وَحِكْمُهُنَّ

في بيان النسوة المتعبدات الزاهدات
العارفات وبيان الكلم
الحكم لهن

قطفها أحمد بن أشموني الجاروني

يطلب من المعهد الإسلامي السلفي
هداية الطلاب فطو سمين كديري
حقوق الطبع محفوظة

النِّسْوَةُ الصُّوْفِيَّةُ وَحِكْمُهُنَّ

في بيان النسوة المتعبدات الزاهدات

العارفات وبيان الكلم

الحكم هن

قطفها أحمد بن أشموني الجاروني

يطلب من المعهد الإسلامي السلفي

هداية الطلاب فطو سمين كديري

حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوَّلًا وَآخِرًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ كَثِيرًا

أَمَّا بَعْدُ فَهَذِهِ الرِّسَالَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنْ طَبَقَاتِ الصُّوفِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْأَزْدِيِّ وَلِلْإِقْتِصَارِ لَمْ أَخُذْ رَوَائِقَهَا

وَمِنْ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْفَرَجِ

وَهِيَ فِي بَيَانِ النِّسْوَةِ الْمُتَعَبَّدَاتِ الْعَارِفَاتِ وَهِنَّ ذَاتُ الْكَلِمِ الْحَكَمِ

فِي التَّصَوُّفِ فَلِذَلِكَ أَخَذْتُ بَعْضَهَا لِكَيْ تَبْعَثَ هِمَّةَ نِسْوَةِ هَذَا الزَّمَانِ

بَعْدَ عَرَفْنَهُنَّ أَنَّ النِّسْوَةَ الْمُتَقَدِّمَةَ كَالرِّجَالِ فِي زُهْدِهِمْ وَوَرَعِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ

وَمَعْرِفَتِهِمْ كَمَا سَيَأْتِي :

٢- رَابِعَةُ الْعُدْوِيَّةِ

كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَكَانَتْ مُوَلَاةً لَأَلِ عَتِيكَ وَكَانَ سَفِيَانُ

الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يُسَالُّهَا عَنْ مَسَائِلَ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهَا وَيَرْغَبُ فِي

مَوْعِظَتِهَا وَدَعَائِهَا.

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخَذَ بِيَدِي سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ وَقَالَ مُرِّي إِلَى

الْمُؤَدِّبَةِ الَّتِي لَا أَجِدُنِي أُسْتَرِيحُ إِذَا فَارَقْتُهَا فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهَا رَفَعَ سَفِيَانُ

يَدَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ فَبَكَتْ رَابِعَةُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ قَالَتْ

أَنْتَ عَرَّضْتَنِي لِلْبُكَاءِ فَقَالَ لَهَا وَكَيْفَ فَقَالَتْ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنَ

الدُّنْيَا تَرُكُ مَا فِيهَا فَكَيْفَ وَأَنْتَ مُتَلَطِّخٌ بِهَا.

قَالَ شَيْبَانُ الْأَبْلِيُّ سَمِعْتُ رَابِعَةَ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَثْرَةُ وَثَرَةٍ الْمَعْرِفَةِ

الإقبال .

وبإسنادٍ شعبة قالت رابعة أستغفر الله من قلة صدقي في أستغفر الله
وبإسناده قيل لها كيف حبك للرسول فقالت إني لأحبه ولكن
شغلني حب الخالق عن حب المخلوقين .

وقال رأت رابعة يوماً رباحاً وهو يقتل صبياً صغيراً فقالت أتجبه
قال نعم فقالت ما كنت أحسب أن في قلبك موضع محبة لغير الله عز
وجل فخر رباحاً مغشياً عليه فلما أفاق قال بل رجمة جعلها الله تعالى في
قلوب عباده .

قال جعفر بن سليمان سمعت رابعة العدوية وقال لها سفيان
الثوري ما أقرب ما تقرب به العبد إلى الله عز وجل فبكت وقالت كمثلي
يسأل عن هذا أقرب ما تقرب العبد به إلى الله تعالى أن يعلم أنه لا يحب
من الدنيا والآخرة غيره .

وبإسنادٍ شعبة قال الثوري بين يدي رابعة واحزنناه فقالت لا
تكذب قل واقلة حزنناه لو كنت محزوناً ما هناك العيش
وبإسناده قالت رابعة ما حزني أني حزنت ولكن حزني أني لم أحزن .

٢ - لبابة المتعبدة

وهي من أهل بيت المقدس وكانت من أهل المعرفة والمجاهدات
قال محمد بن روح قالت لبابة المتعبدة إني لأستحيي من الله تعالى

أن يراني مشغلة بغيره .
وقالت لبابة ما زلت مجتهدة في العبادة حتى صرت أستروح بها

فَإِذَا تَعَبْتَ مِنْ لِقَاءِ الْخَلْقِ أَنْسِنِي ذِكْرَهُ وَإِذَا أَعْيَانِي حَدِيثُ الْخَلْقِ رَوَّحَنِي
التَّفَرُّغَ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَالْقِيَامَ إِلَى خِدْمَتِهِ.

وَقَالَ لَهَا رَجُلٌ هُوَ دَا أُرِيدُ أَنْ أَحْجَ فَمَاذَا أَدْعُو فِي الْمَوْسِمِ
فَقَالَتْ سَلِ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئَيْنِ أَنْ يَرْضَى عَنْكَ وَيُبَلِّغَكَ مَثَرُ الرَّاغِبِينَ عَنْهُ
وَأَنْ يَخْمَلَ ذِكْرًا فِيمَا بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ.

٣ - مَرِيَمُ الْبَصْرِيَّةُ

مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي أَيَّامِ رَابِعَةٍ وَعَاشَتْ بَعْدَهَا وَكَانَتْ تَصْحَبُهَا
وَتَخْدُمُهَا وَكَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي الْحُبَّةِ فَإِذَا سَمِعَتْ بَعْلُومَ الْحُبَّةِ طَاشَتْ.

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَمِيرٍ قَامَتْ مَرِيَمُ الْبَصْرِيَّةُ الْمُتَعَبِدَةُ مِنْ أَوَّلِ
الَّيْلِ فَقَالَتْ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ثُمَّ لَمْ تَجُوزْ بِهِ حَتَّى أَصْبَحَتْ وَقَالَتْ مَرِيَمُ

مَا أَهْتَمَمْتُ بِالرِّزْقِ وَلَا تَعَبْتُ فِي طَلَبِهِ مِنْذُ سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ.

٤ - مُؤْمِنَةُ بِنْتُ بَهْلُولَ

وَهِيَ مِنْ عَابِدَاتِ دِمَشْقَ كَانَتْ مِنَ الْعَارِفَاتِ الْكِبَارِ وَجَدَتْ بِخَطِّ

أَبِي قَالَ حُكِّي عَنْ مُؤْمِنَةَ بِنْتُ بَهْلُولَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا طَابَتْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ

إِلَّا بِاللَّهِ أَوْ بِالنَّظَرِ إِلَى آثَارِ صَنْعِهِ وَقُدْرَتِهِ وَمِنْ مَنَعٍ مِنَ الْقُرْبِ أَنْسَ

بِالْأَثَرِ وَهِيَ أَوْحَشُ سَاعَةٍ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا.

قَالَ وَسَيَلْتُ مُؤْمِنَةَ مِنْ أَيْنَ اسْتَفَدْتَ هَذِهِ الْأَحْوَالَ قَالَتْ مِنْ

اتِّبَاعِ أَمْرِ اللَّهِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَتَعْظِيمِ حُقُوقِ الْمُسْلِمِينَ وَالْقِيَامِ

بِخِدْمَةِ الْأَبْرَارِ الصَّالِحِينَ.

سمعت أبا الفضل الشيباني يقول سمعت مؤمنة بنت هلول

وكانت زاهدة دمشق تقول قرة عيني ما طابت الدنيا والآخرة إلا بك

فلا تجمع عليّ فقدك والعذاب

معاذة بنت عبد الله العدوية

وكانت من أقران رابعة كانت تأنس بها ولم ترفع بصرها إلى

السماء أربعين سنة وكانت لا تأكل بالنهار ولا تنام بالليل ف قيل لها

أضررت بنفسك فقالت لا أخرت من وقت إلى وقت أخرت النوم من

الليل إلى النهار والأكل من النهار إلى الليل

وجدت بخط أبي رحمه الله قال كانت امرأة تخدم معاذا العدوية

وكانت هي تحيي الليل صلاة فإذا غلبها النوم قامت فجالت في الدار

وهي تقول يا نفس النوم أمامك لو قد مت لطالت رقدتك في القبر

على حسرة أو سرور ولا تزال كذلك حتى تصبح

شبكة البصرية

كانت صاحبة أخيها ذي ورع وكانت في بيتها سرايب لتلاذتها

وللمريدات تعلمهن طرق المجاهدات والمعاملة وكانت تقول تطهر

النفوس بالرياضات وإذا ظهرت أستراحت إلى العبادة كما كانت قبل

ذلك تتعني فيها كذلك ذكره أبو سعيد بن الأعرابي في كتاب الطبقات

نسبة بنت سلمان

وكانت امرأة يوسف بن أسباط قالت ليوسف بن أسباط الله

سائلك عني لا تطعمني إلا حلالاً ولا تمد يدك إلى شبهة بسبي

سائلك عني لا تطعمني إلا حلالاً ولا تمد يدك إلى شبهة بسبي

قال وولدت ولدا فقالت يا رب لم ترني أهلا لخدمتك فشغلني

بوتس نيمالي شوان نيم لو لا
توانا لو لا
توانا لو لا

بالولد

٨ - ربحانة الواهة

من متعبات البصرة كانت في أيام صالح المري كانت كتبت من

وراء جيبها

أنت أنسي وهمتي وسروري أبي القلب أن يحب سواكا

يا عزيزي وهمتي ومرادي طال شوقي متى يكون لقاكا

ليس سؤلي من الجنان نعيم غير أبيع أبي أريد أن ألقاكا

٩ - غفيرة العابدة

من أهل البصرة صحبت معاذة العدوية ذكر إبراهيم بن الجنيـد

عن محمد بن الحسين عن يحيى بن بسطام قال بكت غفيرة العابدة حتى

عميت فقال رجل ما أشد العمى فقالت غفيرة ألحجاب عن الله أشد

وعمي القلب عن فهم مراد الله في أوامره أشد وأشد

١٠ - عافية المشتاقة

من عبد القيس من أهل البصرة وكانت واهة هائمة كثيرة الذكر

قلما كانت تأنس إلى أحد ذكر إبراهيم بن الجنيـد أنها كانت تحيي الليل

وتأوي بالنهار إلى المقابر تقول احب لا يسأم من مناجاة حبيبة ولا

يهمه سواه واشوقاه واشوقاه وثلاثا

١١ - أم عبد الله بنت خالد بن معدان

قال إسماعيل بن عياش سمعت أم عبد الله تقول لو تيقنت أن الله

٩١ ٦٠٠

تعالى يَدْخُلْنِي الْجَنَّةَ مَا أَزْدَدْتُ إِلَّا اجْتِهَادًا وَخِدْمَةً أَحْسَنَ عَلَى الْعَبِيدِ
 مِنْ خَسَنِ الْخِدْمَةِ لِمَوَالِيهِمْ

١٢ - أنيسة بنت عمرو العدوية

كانت من أهل البصرة تلميذة معاذة العدوية.

قال عبد الرحمن بن جبلة كانت أنيسة بنت عمرو تخدم معاذة

العدوية وكانت تقول ما رَضْتُ نَفْسِي عَلَى شَيْءٍ فَأَبْتُ عَلَيَّ أَبَاءُهَا
 إِيَّايَ عَلَى أَكْلِ الْحَلَالِ وَالْكَسْبِ

١٣ - أم الأسود بنت زيد العدوية

بُصْرِيَّةٌ وَكَانَتْ مُعَاذَةً قَدْ أَرْضَعَتْهَا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ

جَدَثْنِي أَنْ أُمَّ الْأَسْوَدِ بِنْتُ زَيْدٍ سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَصَفَحَ

الْصَفْحَ الْجَمِيلَ قَالَتْ رَضًا بِلَا عِتَابٍ

١٤ - شعوانة

كَانَتْ تَتَرَلُّ الْأَبْلَةَ وَكَانَتْ عَجِيْبَةً حَسَنَةَ الصَّوْتِ طَيِّبَةَ النِّغْمَةِ

تَعْظُ النَّاسَ تَقْرَأُ لَهُمْ وَيَحْضُرُهَا الزَّهَادُ وَالْعُبَادُ وَالْمُتَقَرَّبَةُ وَأَرْبَابُ الْقُلُوبِ

وَالْمُجَاهِدَاتُ وَكَانَتْ هِيَ مِنْ الْمُجْتَهِدَاتِ الْخَائِفَاتِ الْبَاكِاتِ وَالْمَبْكِيَّاتِ

قَالَ أَبُو عَوْنٍ بَكَتْ شِعْوَانَةُ حَتَّى خَفِنَا عَلَيْهَا أَعْمَى فَقَلْنَا لَهَا إِنَّا

نَخَافُ عَلَيْكَ أَعْمَى فَبَكَتْ وَقَالَتْ خَفِنَا أَعْمَى وَاللَّهِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْبُكْلِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَعْمَى فِي الْآخِرَةِ مِنَ النَّارِ وَكَانَتْ شِعْوَانَةُ تَقُولُ عَيْنِ

فَارَقْتُ حَبِيْبَهَا وَاشْتَاقْتُ إِلَى لِقَائِهِ بِغَيْرِ بُكَاءٍ لَا يَحْسُنُ

أَوْزَانُ كَوْنِهَا لِقَائِهِ بِغَيْرِ بُكَاءٍ لَا يَحْسُنُ

١٥ - سعدة بنت زيد أخت حماد بن زيد

كانت من عارفات البصريين وكانت تشبه برابعة وكانت كثيرة
الاجتهاد دائمة التفكير.

روى عنها أنها كانت تقول من تفكر في نعم الله عليه وتقصيره في
شكره استحيا من السؤال مع كثير ما عليه من النوال

١٦ - عثامة بنت بلال بن أبي الدرداء

من متعبدات النساوان أصيبت في عينها فصبرت على ذلك.

حدث عبد الله ابن يوسف الدمشقي أن عثامة بنت بلال بن أبي
الدرداء كف بصرها وكانت متعبدة فدخل عليها ابنها يوماً وقد صلى
فقال صليتم يا بني قال نعم فقالت:

أعظام مالك لأهية حلت بدارك داهية

ابكي الصلاة لوقتها إن كنت يوماً باكية
وابكي القرآن إذا تلى قد كنت يوماً تاليه

تلتينه بتفكر ودموع عين جارية

لهفي عليك صباة ما عشت طول حياتيه

١٧ - أم سعيد بنت علقمة النخعية

كانت من زهاد البصرة حدث إسحاق بن منصور السلوي

حدثني أم سعيد النخعية أنها سمعت داود الطائي يقول همك عطل علي
الهموم وحالف بيني وبين الشهاد وشوقي إلى النظر إليك أوبق مني
الشهوات وكانت أم سعيد تخدم داود الطائي وكانت أمة طائفة وكانت

أبدًا تُبكي ببكاء داود.

١٨ - كردية بنت عمرو

وكانت من أهل البصرة أو الأهواز وكانت تخدم شعوانة
 قالت بت ليلة عند شعوانة فتمت فر كضني وقالت قومي يا كردية
 ليس هذا دار النوم إنما النوم في القبور وقيل لكردية ما الذي أصابك
 من بركات خدمة شعوانة قالت ما أحببت الدنيا منذ خدمتها ولا
 اهتممت لرزقي ولا عظم في عيني أحد من أرباب الدنيا لطمع لي فيه
 وما استقصرت أحدًا من المسلمين قط.

١٩ - أم طلق

وهي من المتعبدات المجتهدات العارفات قال عاصم الجحدري
 كانت أم طلق تقول ما ملكت نفسي ما تشتهي منه جعل الله لي عليها
 سلطانًا وقالت أم طلق النفس ملك إن تنعمت بها ومملوك إن أتعبتها.

٢٠ - حسنا بنت فيروز

من متعبدات اليمن والمشتاقين وكانت كبيرة الحال حدث عبد
 الرزاق قال كانت باليمن امرأة يقال لها حسنا بنت فيروز وكانت تقول
 إلهي حتى متى تدع أوليائك تحت التراب والثرى ألا تقيم القيامة حتى
 تنجز لهم ما وعدتهم.

٢١ - حفصة بنت سيرين أخت محمد بن سيرين

من متعبدات البصرة وكانت مثل أخيها محمد بن سيرين في الزهد
 والورع وكانت صاحبة آيات وكرامات.

عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ كَانَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ تَسْرُجُ
سَرَاجَهَا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ تَقُومُ وَتَصَلِّي فِي مَصْلَاهَا فَرُبَّمَا طَفِقَ السِّرَاجُ
وَيُضِيءُ لَهَا الْبَيْتَ حَتَّى تَصْبَحَ

٢٢ - لبابة العابدة

مَنْ أَهْلُ الشَّامِ كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالنُّسْكِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَتْ لَبَابَةُ إِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرَانِي مَشْغُولَةً بِغَيْرِهِ بَعْدَ
أَنْ عَرَفْتَهُ.

قَالَ وَقَالَتْ الْمَعْرِفَةُ لِلَّهِ تَوَرَّثَ الْحُبَّةُ لَهُ وَالْحُبَّةُ لِلَّهِ تَوَرَّثَ الشُّوقُ إِلَيْهِ
وَالشُّوقُ إِلَيْهِ يُوَرِّثُ الْأُنْسَ بِهِ وَالْأُنْسُ بِهِ يُوَرِّثُ الْمَدَامَةَ عَلَى خِدْمَتِهِ
وَمُوَافَقَتِهِ.

٢٣ - حكيمة الدمشقية

وَهِيَ مِنْ سَادَاتِ نِسَاءِ الشَّامِ وَكَانَتْ أَسَاطِرَ رَابِعَةٍ وَصَاحِبَتُهَا.
حَدَّثَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيزْمِيِّ قَالَ قَالَتْ لِي رَابِعَةٌ دَخَلْتُ عَلَى
حَكِيمَةٍ وَهِيَ تَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ فَقَالَتْ لِي يَا رَابِعَةُ بَلِّغْنِي أَنْ زَوْجَكَ

يَتَزَوَّجَ عَلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ كَيْفَ يَرْضَى مَعَ مَا يَبْلُغْنِي مِنْ عَقْلِهِ أَنْ
يَشْتَغَلَ قَلْبَهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى بِامْرَأَتَيْنِ أَمَا بَلِّغْكَ تَفْسِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ "إِلَّا مَنْ
أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ" قُلْتُ لَا قَالَتْ هُوَ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَلَيْسَ فِي
قَلْبِهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ مَا سَمِعْتُ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً حَدِيثًا أَرْفَعُ

مِنْ هَذَا قَالَتْ رَابِعَةٌ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهَا خَرَجْتُ وَأَنَا أَتَمَائِلُ فِي الزَّفَاقِ
فَاسْتَحْيَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ لَا يَرَوْنَ أَنِّي سَكْرَانَةٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي ذَكْوَانَ ذَلِكَ السَّكْرُ

٢٤ - رابعة الأزدية

من أهل البصرة كانت من كبار أصحابهم وورعهم صاحبها عبد
الواحد ابن زيد وحكى عنها حدث بكر ابن محمد البصري قال خطب
عبد الواحد بن زيد رابعة الأزدية فحجبه فاغتم فتحمل عليها حتى
أذنته فلما دخل قالت يا شهواني أي شيء رأيت في من آلة الشهوة ألا
خطبت شهوانية مثلك

٢٥ - عجدة العمية

من أهل البصرة من أرباب المجاهدات ذكر سيار عن جعفر بن
سليمان قال سمعت نساءنا أمي أو غيرها تقول لم تفتطر عجدة العمية
ستين سنة ولم تنم بالليل إلا هذوه وكانت إذا أصبحت قالت أوه قطع
بنا النهار عن مناجاة سيدنا وردنا إلى ما نستحقه من كلام المخلوقين
سماعا وقولا

٢٦ - أم سالم الراسية

من أهل البصرة كانت من المجاهدات الكبار ذكر محمد بن سليم
بن هلال الراسي قال أحرم أم سالم الراسية من البصرة سبع عشرة
مرة وذكر غيره أنها كانت تقول إذا قصدت الحج محرمة ما ينبغي للعبد
أن يقصد بيده إلا بعقد يرى على نفسه آثار خدمته فإن العبد إذا
تعطل عن آثار الخدمة عن قريب يتعطل عنها

٢٧ - عبيدة بنت أبي كلاب

من أهل البصرة وكانت عاقلة مجتهدة جيدة المواعظ

حكى داود بن الحخير قال لما ماتت عبدة بنت أبي كلاب ما خلفت البصرة امرأة أفضل منها.

وحكى عنها أنها قالت من صح تقواه ومعرفته لا يكون عليه شيء أحب من لقاء ربه والقدوم عليه.

٢٨ - هند بنت المهلب

بصرية حكى مسدد عن محمد بن الحسين عن أبي عمر الضريمر قال سمعت أبا مسلمة العتكي مولاهم يقول قالت هند بنت المهلب إذا رأيتم النعمة مستدرة فبادروها بالشكر قبل حلول الزوال.

٢٩ - رابعة بنت إسماعيل

امرأة أحمد بن أبي الخواري كانت من كبار نساء الشام وكانت موسرة فأنفقت جميع ملكها على أحمد وأصحابه.

حدث أحمد ابن أبي الخواري قالت رابعة يوماً لأحمد بن أبي الخواري كنت أدعو الله تعالى أن يأكل مالي مثلك ومثل أصحابك.

قال أحمد بن أبي الخواري قالت لنا رابعة نحواً عني ذلك الطست فإني أرى عليه مكتوباً مات أمير المؤمنين هارون قال أحمد : فنظروا فإذا هو مات في ذلك اليوم.

قال أحمد بن أبي الخواري سمعت رابعة تقول ربما رأيت الجن في البيت يجيئون ويذهبون وربما كانت الحور العين تسترمني بأكمامهن

وقالت بيدها على رأسها.

قال وسمعت رابعة تقول ما رأيت الثلج إلا تذكرت تطاير

أحمد

الصحف ولا رأيت الجراد إلا ذكرت الحشر ولا سمعت مؤذنا إلا
 ذكرت منادي يوم القيامة وبإسناده قال أحمد دعوت رابعة مرة فلم
 تجبني فلما كان بعد ساعة أجابني وقالت إنما منعتني أن أجيبك لأن قلبي
 كان امتلا فمرا بالله تعالى فلم أقدر أن أجيبك.

٣ فاطمة النيسابورية

كانت من قدماء نساء خراسان وكانت من العارفات الكبار أثني
 عليها أبو يزيد البسطامي وسألها ذو النون عن مسائل وكانت مجاورة
 بمكة وربما دخلت إلى بيت المقدس ثم رجعت إلى مكة لم يكن في زمانها
 في النساء مثلها ذكر أنها بعثت مرة إلى ذي النون برفق فردّه وقال في
 قبول إرفاق النسوان مذلة ونقصان فقالت فاطمة ليس في الدنيا صوفي
 أحسن ممن يرى السبب.

وقال أبو زيد البسطامي ما رأيت في عمري إلا رجلا وامرأة
 فالمرأة كانت فاطمة النيسابورية ما أخبرتها عن مقام من المقامات إلا
 وكان الخبر لها عجيانا.

وقال لها ذو النون عظيمي وقد اجتمعا ببيت المقدس فقالت له
 الزم الصدق واجاهد نفسك في أفعالك وأقوالك لأن الله تعالى قال:
 فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم محمد ٢١

قال أبو محمد الحسين بن علي بن خلف سمعت بن ملول وكان
 شيخا كبيرا رأى ذا النون المصري قال فسألته من أجل ممن رأيت
 فقال ما رأيت أحدا أجل من امرأة رأيتها بمكة يقال لها فاطمة

اليسابورية كانت تتكلم في فهم القرآن في تعجيب منها فسألت ذا
النون عنها فقال لي هي ولية من أولياء الله عز وجل وهي أستاذي.

وسمعتها تقول من لم يكن الله منه على بال فإنه يتخطى في كل
ميدان ويتكلم بكل لسان ومن كان الله منه على بال أخرسه إلا عن
الصدق والأزمنة الحياء والإخلاص. وقالت فاطمة من عمل لله على
المشاهدة فهو عارف ومن عمل على مشاهدة الله إياه فهو المخلص.

٣١ - أم هارون الدمشقية

من كبار نساء الشام كان أبو سليمان الداراني يقول ما كنت
أرى أن يكون بالشام مثل أم هارون

قال أحمد بن أبي الحواري قلت لأم هارون أتحبين الموت
قالت لا قلت ولم قالت لو عصيت آدمياً ما أحببت لقاءه فكيف أحب
لقاء الله وقد عصيته.

وياسناد أبي جعفر قال أحمد خرجت أم هارون من قريتها فصاح
رجل بصبي خذوه قال فسقطت أم هارون فوقعت على حجر فظهر
الدم على مقنعتها فقال أبو سليمان من أحب أن ينظر إلى صقع صحيح
فليُنظر إلى أم هارون.

٣٢ - بحرية.

كانت من عارفات البصريين صحبت شقيقاً وكانت من أقرانه
وقفت يوماً على شقيق فقالت أخبرني عن علم لم تسطره الأقلام ولم
تدلسه الأوهام جديد العهد بالعلام فتحير شقيق من كلامها وقال

انظروا ما تقول هذه. قال أحمد بن أبي الخواري حدثني عجز من أهل
 البصرة قالت سمعت بحرية تقول إذا ترك القلب الشهوات ألف العلم
 واتبعه واحتمل كل ما يرد عليه. فاطمة البردعية

كانت تزل أردبيل وكانت من العارفات المتكلمات بالشطح
 سمعت أبا الحسن السلامي يقول سألت فاطمة البردعية بعض المشايخ
 عن قول النبي حاكياً عن ربه أنا جليس من ذكرني ففاوضها ساعة
 فقلت لا ولكن أتم الذكر أن تشهد ذكر المذكور لك مع دوام ذكر
 له فيفني ذكرك في ذكره ويبقى ذكره لك حين لا مكان ولا زمان.
 عائشة الدينورية

قال أحمد بن محمد الكوكبي سألت عائشة الدينورية عما
 أوصاها به إبراهيم بن شيان قالت دخلت عليه وأنا أريد الحج فقلت
 أوصني بشيء يحملني في الطريق فقال إذا خرجت من عتبة دارك
 ووضعت قدماً فلا تأملي أنك ترفعين الآخر حتى يكون قبرك هناك
 قالت فكان ذلك الذي حملني في الطريق قالت وحضرته عند وفاته
 فقلت أوصني بشيء قال تبركي بكل ما يدفعه إليك الشيوخ.
 أمة الحميد بنت القاسم

صحبت أبا سعيد الخراز وكانت تخدمه وتحكي عنه.
 قال أبو سعيد الخراز: الواصلون قوم أدخلت قلوبهم خزائن
 الأنوار فأناخت بين يدي الجبار وقالت أمة الحميد قلت لأبي سعيد

الخرّاز أَوْصِنِي فَقَالَ لِي رَاقِي اللَّهِ تَعَالَى فِي سِرِّكَ وَاتَّبِعِي أَوْامِرَهُ عَلَى ظَاهِرِكَ وَاجْتَهِدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ وَالْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِمْ تَصْلِي بِذَلِكَ إِلَى مَقَامِ الْأَبْرَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٣٦ - عائشة امرأة أبي حفص النيسابوري

وَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ سَأَلَتْ عَائِشَةَ أُمَّرَأَةَ أَبِي حَفْصٍ أَبَا حَفْصٍ عَنِ الْبُكَاءِ فَقَالَ أَبُو حَفْصٍ بُكَاءُ الصَّادِقِ أَنْ يَبْكِيَ وَيَبْكِيَ عَلَى بُكَائِهِ أَنَّهُ غَيْرُ صَادِقٍ فِي بُكَائِهِ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلَّا يَرْضَى مِنْهُ ذَلِكَ الْبُكَاءُ فَبُكَاءُهِ عَلَى قَلَّةِ صَدَقَةٍ فِي بُكَائِهِ أَنْفَعُ لَهُ مِنْ ابْتِدَاءِ بُكَائِهِ لِأَنَّهُ لَا يَرْفَعُ لِلْعَبْدِ حَالٌ إِلَّا بِنَقْصَانِهِ عِنْدَهُ.

٣٧ - فاطمة الملقبة بزيتونة

خَادِمَةُ أَبِي حَمْزَةَ وَالْجَنِيدِ وَالنُّورِيِّ وَكَانَتْ مِنْ الْأَوْلِيَاءِ .

قَالَ مَفْضُلُ بْنُ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ الْمَعْرُوفَةَ بِزَيْتُونَةَ

خَادِمَةَ الْجَنِيدِ وَالنُّورِيِّ وَأَبِي حَمْزَةَ تَقُولُ أَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ النَّوْرِيَّ فِي يَوْمٍ

شَدِيدِ الْقَرِّ فَقُلْتُ لَهُ أَجِئْتُكَ بِشَيْءٍ تَأْكُلُهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ مَا تَرِيدُ قَالَ

خُبْزَ وَلَبَنٍ وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يَقْلِبُهَا بِيَدِهِ فَأَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الْخُبْزِ وَاللَّبَنِ

وَيَدُهُ أَسْوَدَ مِنَ الرَّمَادِ فَجَعَلَ اللَّبَنَ يُسِيلُ عَلَى يَدِهِ وَيَغْسِلُ ذَلِكَ السَّوَادَ

عَنْهُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ يَا رَبِّ مَا أَقْدَرُ أَوْلِيَاءَكَ مَا فِيهِمْ أَحَدٌ نَظِيفٌ ثُمَّ

خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فِجَزْتُ عَلَى صَاحِبِ الرَّبْعِ فَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ تَعْلِقُ بِي

وَقَالَتْ الرِّزْمَةُ الَّتِي كَانَتْ هَاهُنَا أَخَذْتُهَا فِجَمَلَنِي صَاحِبُ الرَّبْعِ إِلَى

الْأَمِيرِ وَبَلَغَ ذَلِكَ النَّوْرِيَّ فَاسْرَعَ فِي طَلْبِي فَلَمَّا صَرْنَا بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ

قال النوري لا تتعرض لها فإنها ولية الله وقال ما حيلتي ومعهما
 من يطالبها فإذا بجارية سوداء معها الرزمة قالت قد وجدنا الرزمة فأخذ
 النوري بيدي وأخرجني من عند السلطان وقال لم تقولين ما أوحش
 أوليائك وأقذرهم فقلت ثبت إلى الله تعالى من قولي هذا

٣٨ - صفراء الرازية

تزوجها أبو حفص النيسابوري بالري وكانت من سادات
 المسلمين وأقام أبو حفص عندها مدة فلما أراد أن يخرج من الري قال
 لها إن أردت أن أطلقك وأدفع إليك مهرك حتى أقفل فإني خارج ولا
 أدري متى أصل إليك فقالت لا أختار ذلك ولكن دعني أكون في
 حبالتيك وتلحقني بركات ذلك وأكون في ذكرك ودعائك وقلت لأبي
 حفص وقت خروجه من عندها علمني كلمة أحفظها عنك فقال لها
 أعلمني أن أعرف الناس بالله أشدهم خوفاً منه وخشية له وأكثرهم محبة
 له من أثر خدمته على جميع حركاته ولا يتحرك إلا له ولا يسعى إلا في
 مرضاته وقالت لأبي حفص أوصني فقال أوصيك بلزوم البيت والدنو
 من الحراب والقراءة من القرآن ما تحفظته وملازمة الصمت وترك ما لا
 يعينك والقيام بمنافع الناس على حسب الطاقة

٣٩ - أنيسة بنت عمرو

صحبت معاذة العدوية عن دلال بنت المدل قالت كانت أنيسة
 بنت عمرو خادمة معاذة العدوية وكانت تقول العمل يجب أن يكون
 معه ثلاثة أشياء الإخلاص والصواب والسنة

٤ - أم الأسود بنت زيد العدوية

كانت معاذة العدوية أرضعتها قالت أم الأسود قالت لي معاذة

العدوية لا تفسدي رضاعي بأكل الحرام فإني جهدت جهدي حين

أرضعتك ألا أكل إلا حلالاً فاجتهدت بعد ذلك ألا تأكلي إلا حلالاً

لعلك توفيقين لخدمة سيديك والرضا بقضائه وكانت أم الأسود تقول ما

أكلت شبهة إلا فأتني فريضة أو ورد من أورادي.

٤ - أم علي امرأة أحمد بن خضروية البلخي

كانت من بنات الرؤساء والأجلة وكانت موسرة فانفقت ما لها

كله على الفقراء وساعدت أحمد علي ما هو عليه لقيت أبا حفص

اليسابوري وأبا يزيد البسطامي وسألت أبا يزيد عن مسائل.

حكى عن أبي حفص أنه قال ما زلت أكره حديث النسوان حتى

لقيت أم علي زوجة أحمد بن خضرويه فعلمت أن الله تعالى يجعل معرفته

حيث يشاء وقال أبو يزيد البسطامي من تصوف فليصوف بهمة كهمة

أم علي زوجة أحمد بن خضرويه أو حال كحالها.

حكى عن أم علي أنها قالت دعا الله تعالى الخلق إليه بأنواع البر

واللطف فما أجابوه فصب عليهم أنواع البلاء ليرد بهم بالبلاء إليه لأنه

أحبهم وقالت أم علي ما ذكرت فقري قط إلا ذكرت استغثني بربي

وغناه فيزيل عني مواقف الفقر وأقول يكون فقيراً من له سيّد مثله

وقالت فمرت الحاجة أيسر من الذل فيها وقالت وجاءها امرأة من أهل

بلخ فقالت لها ما حاجتك قالت جئت لأتقرب إلى الله بخدمتك فقالت

لها لم لا تقربين إلي بخدمية ربك.

٤٢ - فاطمة بنت عبد الله المعروفة بجويرية

صاحبة أبي سعيد الخراز قال أحمد بن الحسين المالكي سمعت

فاطمة بنت عبد الله المعروفة بجويرية تلميذة أبي سعيد الخراز تقول أول

هم يرد علي العارف يقطعه عن كل شيء إنما ذلك نظر من الله لهم

ليظهرهم عن كل شيء بذلك

ويأسناده علي قالت سمعت أبا سعيد الخراز يقول من شأن الحب

بمولاه إذا تمكنت مودته في ضميره أن يظهر قلبه للكلف به والشغف

بجبه والهديان بذكره ويمنعه من الاتساع ومن شأن من قد باشر قلبه

شيئا من الشوق أن ينسى حظه من الدنيا والآخرة ويفقد تدبير نفسه ولا

يجد طعم الخدمة كما وجده أجنون يكون بمولاه كلفاً دنفاً هائماً متحيراً.

ويأسناده قالت سمعت أبا سعيد يقول من شأن العارف أن تراه

مرة والها منقطعاً ولا فعل فيه لغير سيده وتارة تراه مع الخلق كأنه واحد

منهم قد خفي مكانه إلا أنه ساكن من هيجانه متصل الهمة بواجده.

٤٣ - مؤنسة الصوفية

كانت من متعبدات الشام وكانت جلدة نكدة.

قال محمد بن يعقوب بن يوسف سألت مؤنسة الصوفية المتعبدة لم

لبست هذا الشعر خوفاً منه أو حبا له فقالت مكابدة.

٤٤ - فخرية بنت علي

من أهل نيسابور كانت زوجة أبي عمرو بن نجاد

قال جدي سمعت فخرية تقول حال ضعيف وخطر عظيم
 ودعوى عريضة وصدق قليل وقالت فخرية مرة لأبي علي الثقفي
 رحمه الله إن الإنسان إذا تكلم بالعلم يريح قلبه ونفسه ويعظم في نفسه
 لاستحسانه كلامه وإذا استعمل العلم اتعب نفسه وقلبه ويصغر في
 نفسه لعلمه بقله إخلاصه في معاملته فبكى أبو علي ثم قال لا أقول لك
 إلا ما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة أفقه من عمر.
 وحكي عنها أنها قالت من جعل السبب إلى الوصول إلى ربه غير
 ملازمة طاعته واتباع رسوله فقد أخطأ السبيل إليه. ماتت سنة ثلاث
 عشرة وثلاثمائة.

٤٥ - فاطمة بنت أحمد الحجافية
 قال الأزدي صحبت زكريا السخني ولقيت أبا عثمان سمعت
 جدي رحمه الله يقول سمعت فاطمة الحجافية تقول ما قال أحد لأحد
 أحق إلا قلت ليك ظننت أنه يعني به فلا أحد أظهر حقاً ممن يُوالي
 عدوه ويعادي وليه النفس والشيطان عدوان ونحن نواليهما ونطيعهما
 والكتاب والسنة مواضع نجاتنا وخلاصنا وقد أعرضنا عنهما وقالت
 فاطمة يوماً لأبي العباس الدينوري وهو يتكلم في شيء من الأنس ما
 أحسن وصفك عما أنت غائب عنه.

٤٦ - ذكارة

قال عباس الإسكافي كانت عندنا مجنونة يقال لها ذكارة
 فنظرت إلى يوم العيد وفي يدي قطعة فالودج فقالت ما معك قلت

فَالْوَذَجُ فَقَالَتْ إِنِّي أُسْتَحْيِي أَنْ يَرَانِي اللَّهُ تَعَالَى حَيْثُ يَكْرَهُ أَلَا أَصْفَ لَكَ

فَالْوَذَجُ تَذْهَبُ فَعْمَلُهُ إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ خُذْ سَكْرَ الْعَطَاءِ

وَنَشَاسْتَجِ الصَّفَاءَ وَمَاءَ الْحَيَاءِ وَشَمْنَ الْمُرَاقِبَةِ وَزَعْفَرَانَ الْجُزْأِ وَصِفْهُ

بِمَنَاخِلِ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَانْصَبْ تَحْتَهُ دَقِيقَ الْحُزْنِ وَرَكَبْ ظَنَاجِيرَ

الْكُمْدِ وَاعْنَقِذْهُ بِإِسْطَامِ الْإِعْتِبَارِ وَأَوْقِدْهُ تَحْتَهُ نِيرَانَ الزَّفِيرِ وَابْسِطْهُ عَلَى

الْحَذَرِ حَتَّى يَضْرِبَهُ نَسِيمُ هَوَاءِ التَّهْجِدِ فَإِذَا أَكَلْتَ مِنْهُ لَقِيمَةً تُصِيرُ مَنْ

الْأَكْيَاسِ وَتَبْرَأَ مِنَ الْوَسْوَاسِ وَحَبِيتِكَ إِلَى صُدُورِ النَّاسِ تَبْقُضُ إِلَيْكَ رِيْطُ

الْأَكْيَاسِ وَتَكْفِيكَ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ وَتَدُورُ عَلَيْكَ الْحُورُ الْعَيْنِ

فِي الْفَرْدُوسِ بِالْكَاسِ ثُمَّ أَنْشَأَتْ تَقُولُ :

هَمُّ الْحُبِّ تَجُولُ فِي الْمَلَكُوتِ وَالْقَلْبُ يَشْكُو وَالْفُؤَادُ صَمُوتُ

عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي عَثْمَانَ الْخَيْرِيِّ النِّسَابُورِيِّ

كَانَتْ مِنْ أَزْهَدِ أَوْلَادِ أَبِي عَثْمَانَ وَأَوْرَعِهِمْ وَأَحْسَنِهِمْ تَحَالًا وَوَقْتًا

وَكَانَتْ مُجَابَةَ الدَّعْوَةِ.

قَالَ الْأَزْدِيُّ سَمِعْتُ ابْنَتَهَا أُمَّ أَحْمَدَ بِنْتَ عَائِشَةَ تَقُولُ قَالَتْ لِي أُمِّي

يَا بِنْتِي لَا تَفْرَحِي بِفَانٍ وَلَا تَجْزَعِي مِنْ ذَاهِبٍ وَافْرَحِي بِاللَّهِ وَاجْزَعِي مِنْ

سُقُوطِكَ عَنْ عَفْوِ اللَّهِ.

وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ قَالَتْ لِي أُمِّي الزَّمِي الْأَدَبَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فَمَا أَسَاءَ

أَحْسَدَ الْأَدَبَ ظَاهِرًا إِلَّا عُوقِبَ ظَاهِرًا وَمَا أَسَاءَ أَحَدُ الْأَدَبِ بَاطِنًا إِلَّا

عُوقِبَ بَاطِنًا قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَنْ اسْتَوْحَشَ بِوَحْدَتِهِ فَكَرَّكَ لِقَلَّةِ أَنْسِهِ

بِرَبِّهِ وَقَالَتْ مَنْ تَهَاقَنَ بِالْعَبِيدِ فَهُوَ لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِالسَّيِّدِ فَمَنْ أَحَبَّ

مَنْ

مَنْ

مَنْ

الصانع عظم صنعه، ماتت سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

٤٨ - فاطمة أم اليمن امرأة أبي علي الروذباري

وكانت من الأجلة صاحبة حال وفهم وكلام حسن. قال

الأزدی سمعت بعض أصحابنا يقول كانت فاطمة امرأة أبي علي

الروذباري تقول كيف لا أرغب في تحصيل ما عندك وإليك مرجعي

وكيف لا أحبك وما لقيت خيراً إلا منك وكيف لا اشتاق إليك وقد

شوقني إليك.

وعنها أنها قالت لا ينتفع العبد بشيء من أفعاله كما ينتفع بطلب

قوته من حلال وقالت فاطمة الزاهد طالب حظه لأنه يطلب الاستراحة

من طلب الدنيا وتعبها لا غير قال وخرجت يوماً من المصر وقت خروج

الحاج والجمال أمر بها وهي تبكي وتقول واضعفاه وتنشد على أثره فقلت

دعوني وأتبعي زكابكم أكن طوع أيدىكم كما يفعل العبد

وما بال رغمي لا يهون عليهم وقد علموا أن ليس لي منهم بد

وتقول هذه فحسرة من انقطع عن الوصول إلى البيت فكيف ترى

حسرة من انقطع عن الوصول إليه.

٤٩ - عمرة الفرغانية

كانت واحدة وقتها خلقة وحالا وفراصة. قالت عائشة امرأة

أحمد بن السري قالت عمرة الفرغانية ميراث الصمت والحكمة والتفكير

ومن أنس بالخلوة مع العلم أورثه ذلك أنسا من غير وحشة وقالت

عمرة من خدم الأحرار والفتيان أورثه ذلك عزا عند الخلق ومهابة في

أَعْيَنَهُمْ وَدَلَّهُ ذَلِكَ عَلَى رُشْدِهِ وَبَلَغَهُ دَرَجَاتِ الْأُولِيَاءِ.
وَسُئِلَتْ عُمَرَةُ هَلْ يُوَافِقُ الْعَارِفُ الزَّاهِدَ فَقَالَتْ إِنْ وَافَقَ الْحَيَّ
الْمَيِّتَ وَافَقَ الْعَارِفُ الزَّاهِدَ.

وَسُئِلَتْ كَيْفَ عَرَفَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الَّذِي يَسْمَعُهُ كَلَامُ
اللَّهِ تَعَالَى قَالَتْ لِأَنَّ ذَلِكَ الْكَلَامَ أَفْنَى عَنْهُ أَوْصَافُهُ وَبَغْضِ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ
كَلَامِ الْخَلْقِ.

٥٠ و ٥١ - زُبْدَةُ وَمُضْغَةُ أُخْتَا بَشَرَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَافِي
كَانَتَا جَمِيعًا مِنَ الْوَرَعِ وَالزَّهْدِ بِحَالٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مَنْ أَحَبَّ
أَنْ يَعْرِفَ بَعْدَهُ عَنْ سَبْلِ الْوَرَعَيْنِ فَلْيَدْخُلْ عَلَى أُخْتَيَّ بَشَرَ الْحَافِي
وَيَسْمَعْ مِنْ مَسَائِلِهِمَا وَيَبْصُرْ طَرِيقَتَهُمَا قَالَتْ زُبْدَةُ أُخْتُ بَشَرَ أَثْقَلُ
شَيْءٌ عَلَى الْعَبْدِ الذَّنُوبُ وَأَخْفَهُ عَلَيْهِ التَّرَبُّعُ فَمَا كُنْ لَا يَدْفَعُ أَثْقَلَ شَيْءٍ
بِأَخْفَى شَيْءٍ.

وَقَالَ مُضْغَةُ أُخْتُ بَشَرَ لَمَوْلَاةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا أُعْجِبَ مَا فِيكَ أَنْكَ
لَا تَهْتَدِينَ إِلَى اللَّهِ وَلَسْتَ تَطْلُبِينَ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ.

٥٢ و ٥٣ - عُبْدَةُ وَآمِنَةُ أُخْتَا أَبِي سَلِيمَانَ الدَّارَانِي

كَانَتَا مِنَ الْعَقْلِ وَالِدِينِ بِمَحَلٍّ عَظِيمٍ قَالَتْ عُبْدَةُ أُخْتُ أَبِي سَلِيمَانَ
الزَّهْدُ يُورِثُ الرَّاحَةَ فِي الْقَلْبِ وَسَخَاءُ النَّفْسِ بِالْمَالِ وَقَالَتْ عُبْدَةُ الْعَاقِلُ

مَنْ يَحْفَظُ صَّلَاحَ إِخْوَانِهِ لَا مِنْ يَتَّبِعُ مَرَادَهُمْ.
وَحَكِيٌّ عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُخْتِي آمِنَةَ تَقُولُ الْفُقَرَاءُ كُلُّهُمْ

أَمْوَاتٌ إِلَّا مِنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعِزَّ الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَا بِفَقْرِهِ.

٥٣ - عائشة امرأة أحمد بن السري المروزي

قال الأزدي دخلت على أبي عثمان وأنزلها أبو عثمان في داره.

سمعت عائشة تقول من لم يحرص على التكبير الأولى والجماعة

فهو على الصلاة أقل حرصاً. (باعت سنج)

سمعت أبا محمد يقول سمعت عائشة تقول عقل العارف امرأة قلبه

وكل قلبه امرأة نفسه وكروجه امرأة عقله وسره امرأة روجه والتوفيق نور

المرأة وملكة البصيرة في المرأة يظهر الخطأ من الصواب.

سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن عبدان المروزي يقول سمعت

عائشة تقول ما أكلت قط أثنى بها إلا أكلة مع فقير أو في متابعة فقير

أو في مشاهدته.

وسمعت يقول سمعت عائشة تقول ما قصدني أحد من الفتيان من

موضع إلا وجدت في سري نورا بقصده إلى أن يصل إلي فإن وفت

لخدمته والقيام بواجبه ثم لي ذلك النور وإن قصرت في خدمته طفي

ذلك النور.

٥٤ - فاطمة بنت أحمد بن هاني

وهي نيسابورية صحبت أبا عثمان فأنفقت عليه وعلى أصحابه

مالا كثيرا وكان أبو عثمان يقول إرفاق فاطمة للفقراء إرفاق الفتيان لا

تطلب به عوضاً في الدنيا والآخرة وسألت فاطمة أبا عثمان كيف

السبيل إلى معرفة الله عز وجل فقال لها بنسيانك نفسك والخلق

وإنكارك كل شيء سوى الله حتى تبلغني إلى حقيقة معرفة الله

وقالت فاطمة الدنيا شبكة للحمقى لا يقع فيها إلا من لا عقل له ولا توفيق.

٥٥ - أم عبد الله امرأة أبي عبد الله السجزي

سمعت جدي يقول سمعت أم عبد الله تقول من احتقر الفقراء لا يكون له همة بالله ولا حال.

وسمعتها تقول صحبة الإخوان في الدنيا نعيم دار الدنيا وأهلها

قال وسمعتها تقول العيش في لقاء من شرح صدرك بقلائه وبذلك على الإقبال على الله والإعراض عن الدنيا وأهلها.

٥٦ - حبيبة العدوية

من كبار العارفات وكانت من أهل البصرة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا العباس بن حمزة

حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال حدثنا أبو محمد المكي قال كانت حبيبة

إذا صلت العتمة قامت على السطح وشدت منظرها ودرعها في خمارها

وتقول إلهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابها وخيلا

كل حبيب بحبيبه وهذا محامي بين يديك وإذا كان السحر قالت إلهي

هذا الليل قد أدبر وهذا النهار قد أقبل فليت شعري قبلت مني فأهني

أم رددتها فأعزى وعزتك لهذا دأبي ودابك أبدا ما أبقيتني لو انتهرتني

من بابك ما برحت لما وقع في قلبي من جودك وكرمك

٥٧ - فاطمة الدمشقية

كانت واحدة وقتها وكانت تتناكر على المشايخ.

سمعت علي بن أحمد الطرسوسي يقول لما دخل أبو الحسين

المالكي دمشق تكلم في جامع دمشق وأحسن الكلام فحضرت مجلسه
فاطمة وقالت له يا أبا الحسن تكلمت فأحسنت وأنت تحسن أن تتكلم
هل تحسن أن تسكت فسكت أبو الحسن ولم يتكلم بعد ذلك.

٥٨ فطيمة امرأة حمدون القصار

كانت كبيرة الحال عظيمة القدر حكي عن فطيمة أنها قالت من
أخلاق الصوفي في العاشرة أن من قصدة قلبه ومن غاب عنه لا يفتقده
ومن عاشره تخلق معه ومن كرهه عشرته لم يجبره على صحبته وسئلت
فطيمة عن العاقل قالت من يحيا قلبك بمجالسته وقالت فطيمة من عرف
نفسه لم يتسم إلا بالعبودية ولا يفتخر إلا بمولاه وقالت فطيمة عمارة
القلب بالإعراض عن الدنيا وخراب القلب بالاستعانة بالخلق وقالت
فطيمة من أبصر نعم الله عليه شغله القيام بشكرها عن كل شيء.

٥٩ أمة الله الجبلية

كانت من جبال دامغان من قرية يقال لها نوقابذ وهي امرأة عبد
الله الجبلي صاحب أبي يزيد البسطامي كانت لها آيات وكرامات
وكانت صاحبة فراسات وقريتها على فرسخ من بسطام.

قال أبو يزيد كانت همتي في عبد الله فظهرت في امرأته امرأته
وقالت هذه المرأة لزوجها عبد الله إن قال لك ربك غدا بأيش رجعت
إلي فقال أقول كنت أثق بك في أمر هذا الرغيف فقالت إني أستحي
من الله تعالى أن أجيبه عن سؤاله برغيف.

أبو الحسن عليه السلام

٦٨ - قَسِيمَةُ امْرَأَةِ أَبِي يَعْقُوبَ التَّيْسِيِّ

وَكَانَتْ مِنْ كِبَارِ النِّسْوَانِ فِي وَقْتِهَا وَصَحِبَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

الرُّوْذَبَارِيَّ وَمِنْ فَوْقِهِ مِنَ الْمَشَايخِ.

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرْسُوسِيُّ جَاءَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرُّوْذَبَارِيَّ يَوْمًا

إِلَى بَيْتِ قَسِيمَةَ فَرَأَى الْبَابَ مَقْفَلًا فَقَالَ اكْسِرُوا الْقِفْلَ فَكْسَرُوا فَدَخَلَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ خَذُوا كُلَّ مَا فِيهِ فَأَخَذُوا كُلَّ مَا فِيهِ حَتَّى الْقَدَرِ

وَالْخَزَفِ فَبَاعُوهُ وَأَخَذُوا بِهِ طَعَامًا وَقَعَدُوا لِلِسَّمَاعِ فَجَاءَ أَبُو يَعْقُوبَ

فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا فَتَغَيَّرَ قَلِيلًا ثُمَّ قَعَدَ وَجَاءَتْ قَسِيمَةُ بَعْدَ سَاعَةٍ

فَاسْتَقْبَلَهَا زَوْجُهَا وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ كُلَّ مَا فِي الْبَيْتِ

وَفَرَّغَ الْبَيْتَ فَجَاءَتْ وَدَخَلَتْ وَسَطَ الْخَلْقَةِ وَعَلَيْهَا كِسَاءٌ جُوزِي

بَصْرِيٌّ فَطَرَحَتْهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَدَخَلَتْ الْبَيْتَ فَقَالَ لَهَا أَبُو يَعْقُوبَ لَمْ يَكُنْ

لَنَا إِلَّا مَا عَلَيْكَ فَطَرَحْتِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَتْ يَا سَخِينِ الْعَيْنُ يَنْبَسُطُ عَلَيْنَا مِثْلَ

الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرُّوْذَبَارِيَّ فَبَقِيَ لَأَنْفُسِنَا بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا.

٦٩ - مُرْهَاءُ النَّصِيبَةِ

قَالَ الْأَزْدِيُّ صَحِبَتْ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ الْكَاتِبِ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَامِرٍ

وَأَبَا بَكْرَ الدَّقِيِّ وَأَبَا الْحَسَنِ الْبَصْرِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الرُّوْذَبَارِيَّ وَعِيَّاشَ بْنَ

الشَّاعِرِ وَكَانَتْ هِيَ تَبَاهِي الْوَهْطِيَّةَ وَكَانَتْ تَقُولُ الْفَقْرُ لِبَاسٌ عَزِيزٌ إِذَا

تَحَقَّقَ الْفَقِيرُ فِيهِ.

٦٩ - فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ امْرَأَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرُّوْذَبَارِيَّ

وَكَانَتْ أُخْتُ أَبِي عَلِيٍّ الرُّوْذَبَارِيَّ وَكَانَتْ مِنْ كِبَارِ النِّسْوَانِ وَمِنْ

العارفات وكانت تقول ابني أبو عبد الله ليس بصوفي وإنما هو رجل صالح وكان أخي أبو عبد الله صوفيا ولها آيات وكرامات.

٦٤ - ميمونة أخت إبراهيم الخواص

وكانت أخته لأمه وكانت تحت حامد الأسود.

قال إبراهيم الخواص قالت لي أختي وكانت تحت حامد الأسود

ما احتشمت من زوجي حامد بعد ما رأيته يدخل المسجد ويقعد ولا يصلي تحية المسجد.

قال أبو الخير الأقطع دخل إبراهيم الخواص على أخته ميمونة

وكانت أخته لأمه وقال لها إني اليوم ضيق الصدر فقالت من ضاق قلبه

ضاقت عليه الدنيا بما فيها ألا ترى أن الله تعالى يقول : حتى إذا ضاقت

عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم التوبة ١١٨ لقد

كان لهم في الأرض متسع ولكن لما ضاقت عليهم أنفسهم ضاقت

عليهم الدنيا بما فيها.

٦٥ - أم أحمد بنت عائشة بنت أبي عثمان

لزمت البيت خمسين سنة لم تخرج من بيتها وكانت واحدة وقتها

سمة وحالا وخلقا.

قال غالا زدي سمعتها تقول العلم حياة الخلق والعمل مطيته والعقل

زينته والمعرفة نوره وبصيرته وقالت الأفعال كلها معيبة ولا يعرف

عيوب نفسه إلا المبرءون من العيوب وقال ت من رضي بعيوب نفسه

ولم يداوها بدوائها أورثه الله الدعاوي الباطلة.

٦٦ - عَوْنَةُ النِّسَابُورِيَّةِ

كَانَتْ زَاهِدَةً صَفِيْقَةً كَثِيرَ الْمَجَاهِدَاتِ كَانَ يُقَالُ إِنَّهَا مُجَابَةُ الدَّعْوَةِ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيُّ سَمِعْتُ عَوْنَةَ تَقُولُ أَنَا أَتُوبُ مِنْ صَلَاتِي

وَصِيَامِي كَمَا يَتُوبُ الزَّانِي مِنْ زِنَاهُ وَالسَّارِقُ مِنْ سَرِقَتِهِ.

٦٧ - أُمَةُ الْعَزِيزِ الْمَعْرُوفَةُ بِهَوْرَةَ

كَانَتْ إِحْدَى الصُّوْفِيَّاتِ وَالْعَارِفَاتِ وَأَرْبَابِ الْأَحْوَالِ وَكَانَتْ مِنْ

أَفْتَى وَقْتِهَا فِي النِّسْوَانِ.
 (حَالَةُ الْقَلْبِ)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ بَنِ أَبِي إِسْحَاقَ بَنِ أَبِي بَشَرَ بَنِ مَارُويَةَ دَخَلَتْ أَمْرًا

عَلَيْهَا وَعَلَيْهَا حِجَّةٌ صَوْفٍ وَقَمِيصٌ صَوْفٍ فَقَالَتْ هَلْ مِنْ لَيْسَ الصُّوْفِ

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَصْفَى النَّاسِ وَقِفًا وَأَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَأَكْرَمَ الْخَلْقِ

تَحَرُّكَةً وَأَعْدَبَ النَّاسِ طَبْعًا وَأَجْوَدَهُمْ نَفْسًا وَأَسْخَاهُمْ يَدًا كَمَا تَمَيَّزُ عَنْ

الْخَلْقِ بِلِبَاسِهِ كَذَلِكَ يَتَمَيَّزُ عَنْهُمْ بِأَوْصَافِهِ.

٦٨ - قَرِيشِيَّةُ النِّسْوِيَّةِ

كَانَتْ مِنَ الْمُدَّعِيَّاتِ الْكِبَارِ وَكَانَتْ صَاحِبَةً أَحْوَالٍ حَكِيٍّ عَنْهَا أَهْلُهَا

قَالَتْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ لِمَنْ يَعْبُدُهُ وَيُخَالِفُهُ لَا لِمَنْ يَعْصِيهِ وَيَتَمَنَّى عَلَيْهِ

وَحِكِيٍّ عَنْهَا أَهْلُهَا قَالَتْ مَكَابِدَةُ الصُّمْتِ أَيْسَرُ مِنْ اعْتِدَارِ بَكْذِبٍ وَقَالَتْ

يَوْمًا لِلنَّصْرَابَاذِيِّ مَا أَحْسَنَ أَقْوَالِكَ وَأَوْحَشَ أَخْلَاقَكَ.

وَحِكِيٍّ أَنَّ النَّصْرَابَاذِيَّ قَالَ لَهَا يَوْمًا اسْكُتِي فَقَالَتْ اسْكُتِي حَتَّى

اسْكُتَ وَقَالَ لَهَا يَوْمًا لَا تَحْضُرِي فَقَالَتْ لَا تَدْعُنَا حَتَّى لَا نَحْضُرَكَ

وَقَالَتْ قَرِيشِيَّةٌ مَا هَيْمَتْنِي إِلَّا الظُّنُونُ لَوْ تَحَقَّقْتُ فِي شَيْءٍ لَخَرَسْتُ

أَوْ رَأَيْتُ بَعْضَ مَا يَرَى الْعَالَمُونَ

وحدثت وظهرت علي بركاته.

٦٩ - الوهيطة أم الفضل

كانت واحدة وقتها كساناً وعلماء وحالاً صحبت أكثر مشايخ
الوقت ورحلت في آخر عمرها إلى الشيخ أبي عبد الله بن خفيف
ودخلت نيسابور ولقيت بها أبا عمرو بن نجاد والنضر أباذي وكان
الشيخ الإمام أبو سهل محمد بن سليمان رحمه الله يحضرها ويسمع
كلامها وكذلك جماعة مشايخ الفقراء مثل أبي القاسم الرازي ومحمد
الفراء وعبد الله المعلم ومن في طبقتهم سمعت الوهيطة تقول احذروا ألا
يكون شغلكم طلب راحات النفوس وتوهمون أنكم في طلب العلم
وطالب العلم هو العامل به وليس العمل بالعلم كثرة الصوم والصدقة
والصلاة وإنما العمل بالعلم إخلاص العمل لله بصحة النية ومراقبة نظر

الله تعالى إليه إن لم يكن هو ناظراً إلى ربه ومشاهداً له.

٧٠ - زيادة بنت الخطاب الطرزية

طرز قوميس هي قرية في الجبال من دافغان على خمس فراسخ
وكانت أم إسماعيل بن إبراهيم القهستاني وأبوها خطاب صحبت أبا
يزيد وهو من كبار أصحابها الكرامات المشهورة والآيات المعروفة
وكانت تروي الحكايات والحديث عن أبيها الخطاب روى عنها ابنها
إسماعيل.

٧١ - ملكة بنت أحمد بن حيويه

امراة الحسن بن علي بن حيويه وبنت عمه كان أبوها رئيس

دَامِغَانُ وَكَانَتْ صَاحِبَةً حَالٍ حَمَلَهَا زَوْجُهَا الْحَسَنُ إِلَى الْحَجِّ وَأَدْخَلَهَا
 عَلَى الشَّيْبَلِيِّ فَلَمَّا رَأَاهَا الشَّيْبَلِيُّ قَالَ لِلْحَسَنِ أَنْتَ رَجُلٌ وَهَذِهِ أَمْرَةٌ
 لَكِنِّهَا أَكْبَرُ مِنْكَ كَحَالٍ قَالَ الْحَسَنُ فَلَمْ يَدْخُلْ ذَلِكَ فِي قَلْبِي حَتَّى دَخَلْنَا
 مَدِينَةَ الرَّسُولِ قَالَ وَكَانَ مَعَهَا دَرِيهَمَاتٌ مِنْ نَفَقَتِهِ لَمْ يَبْقَ لَنَا غَيْرُهَا
 فَرَأَتْ قَوْمًا مِنَ السُّودَانِ قَعُودًا عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ فَنَشَرَتْ عَلَيْهِمْ تِلْكَ
 الدَّرَاهِمَ فَكَلَّمَتْهَا فِي ذَلِكَ ثَمَرَتَيْنِ وَقُلْتُ لَهَا كَانَ يَكْفِي لَأَوَّلِكَ السُّودَانِ
 بَعْضُ ذَلِكَ أَوْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ لِي إِلَى مَتَى تَقُولُ يَا حَسَنُ كَأَنَّكَ لَمْ
 تَرَ غَيْرَ السُّودَانِ.

٧٢ - فَاطِمَةُ بِنْتُ عِمْرَانَ

مِنْ أَهْلِ دَامِغَانَ كَانَتْ كَبِيرَةً الْحَالِ شَدِيدَةً الْوَجْدِ كَثِيرَةً الْاجْتِهَادِ
 صَحِبَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدَ بَدَامِغَانَ.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِيُّ فَلَقِي فَاطِمَةَ
 فَقَالَ هَذِهِ رَابِعَةٌ وَقَتُّهَا وَكَانَتْ مُسْتَجَابَةً الدَّعْوَةِ مُقِيمَةً عَلَى تَعَهُدِ
 الْفُقَرَاءِ وَالْغُرَبَاءِ إِلَى أَنْ مَاتَتْ رَحِمَهَا اللَّهُ.

٧٣ - عَبْدُوسَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ

مِنْ أَهْلِ دَامِغَانَ كَانَتْ خَادِمَةً الْفُقَرَاءِ فِي بَلَدِهَا ثَلَاثِينَ سَنَةً سَأَلَهَا
 رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَمَالُكَ فَقَالَتْ السُّؤَالُ عَنِ الْحَالِ مُحَالٌ.

٧٤ - أُمُّ الْحُسَيْنِ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ

وَالِدَةُ أَبِي بَشَرَ الْخَلَاوِيِّ سَمِعَتْ بَعْضَ مَنْ صَحَبَتْهَا مِنَ النِّسْوَانِ
 يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ الْحُسَيْنِ تَقُولُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَصِحَّ لَهُ طَرِيقَةُ الْفَقْرِ فليُخْتَرْ

من الفراش التراب ومن الأطعمة الجوع ومن السرور^{مف} الهم ومن القبول^{مف}
الرد ومن العز^{مف} الذل^{مف}.

وحكي لي عنها أنها قالت إن الله تعالى لم يجعل لأنفس المؤمنين ثمنا^{مف}
إلا الجنة وجعل قلوبهم محلا لنظره فلا تبغوا أنفسكم بالدون من

العروض وطالعوا موضع نظر الله تعالى أن يكون مصونا عما لا يرضاه^{مف}
٧٥ - أم كلثوم المعروفة بخالة

كانت صحبت أبا علي الثقي وعبد الله بن منازل وكان أبو^{مف}
القاسم النصر أباذي يكرمها ويقربها.

قالت أم الحسين القرشية خرجت معها إلى الجبل فقالت لي^{مف}
رديني إلى البلد فقد ضاق صدري فلما انصرفنا سألتها بما إذا ضاق^{مف}
صدرك فقالت كادت رؤية القدرة أن تشغل عن القادر.

سمعت أم كلثوم الخالة تقول الوجد لا تصح عنها العبارة لأنه سر^{مف}
الله تعالى في العبد وإذا شاء أن يظهر أظهره إذا شاء أن يخفيه أخفاه^{مف}
والتكلف فيه ظاهر عليه تكلفه

٧٦ - عزيزة الهروية

كانت كيسة دينة ورعة صاحبة لسان وحال وردت نيسابور^{مف}
وماتت بها صحبت عبد الرحمن بن شهران بكرة.

قال الأزدي سمعت عزيزة تقول الزاهد لزم الملك لحاجته^{مف}
والعارف لزمه الملك لمجالسته.

وسمعتها تقول كان غمفيان يقول فكرر الله تعالى أربعة أشياء في

مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَقَالَ : اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
الرُّوم ٤٠ كَمَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَزِيدَ فِي عَمْرِكَ كَذَلِكَ لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَزِيدَ
فِي رِزْقِكَ فَفِيمَ التَّعَبُ.

قَالَتْ أُمُّ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيَّةُ سَمِعْتُ عَزِيزَةَ الْهَرَوِيَّةَ تَقُولُ الزَّاهِدُ
وَالْمُتَقَرِّبُ فِي عُلُوِّ نَفْسِهِ وَارْتِفَاعِهَا يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ لِذَلِكَ يَتَصَاغَرُونَ فِي
عَيْنِهِ.

٧٧ - أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَشَادٍ

مِنْ كِبَارِ نِسَاءِ نِسَابُورَ رَفِيعَةَ الْحَالِ عَظِيمَةَ الْقَدْرِ صَحْبَتُ أَبَا
الْقَاسِمِ النَّصْرَابَادِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَشَايخِ كَانَ الْمَشَايخُ يَكْرُمُونَهَا وَيَعْرِفُونَ
مَحَلَّهَا.

قَالَ الْأَزْدِيُّ سَمِعْتُ أُمَّ عَلِيٍّ تَقُولُ طَرَحَ الْحُشْمَةُ مِنْ غَيْرِ انْبِسَاطٍ
مُتَقَدِّمٍ يُوْرَثُ الطَّرْدَ.
وَسَمِعْتُهَا تَقُولُ الْأَكْوَانُ كُلُّهَا أَسْبَابُ لِقَاطِ الْعَبِيدِ عَنْ مُكُونِهَا.
وَحَكِي عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ مَنْ مَحَحَ لَهُ عِلْمُ حَقِيقَةِ الْعِبُودِيَّةِ فَإِنَّهُ عَنِ
قَرِيبٍ يَصِلُ إِلَى عِلْمِ الرُّبُوبِيَّةِ.

٧٨ - سَرِيرَةُ الشَّرْقِيَّةِ

كَانَتْ شَرِيفَةَ النَّفْسِ عَظِيمَةَ الْحَالِ بَعِيدَةَ الْمَرْمَى غَرِيبَةَ الْوَقْتِ فِيمَا
بَيْنَ أَقْرَانِهَا لَمْ يَكُنْ فِي وَقْتِهَا مِنَ النِّسَاءِ مِثْلُهَا صَحْبَتُ أَبِي بَكْرٍ الْفَارَسِيِّ
قَالَتْ أُمُّ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيَّةُ سَمِعْتُ سَرِيرَةَ تَقُولُ أَكْثَرَ سَبَبِ الْإِنْكَارِ

الْعَجْزُ عَنِ الْإِدْرَاكِ.

قالت وسمعتها تقول المنتهى فيما يقال من دقائق العلوم عُلِمُ
 الربوبية والعبودية ثم تتلاشى العبودية وتبقى الربوبية.

قالت وسمعتها تقول صحة الإقرار أن يكون عن الجهل خاليا
 والمعرفة أن تكون عن التشبيه نقية والعمل أن يكون عن الشرك صافيا.

قالت وسمعتها تقول البلاء والنعمة كلها من مَعْدَنٍ واحدٍ إلا أن
 الصادقين تتبين في الثبات عند نزول البلاء.

٧٩ - عن غنيزة البغدادية

خَدَمْتُ أبا محمد الجريري كانت من ظرفاء الصوفيات ظريفة
 النفس كبيرة الحال.

قال الأزدي سمعت بعض أصحابنا يقول قلت لَغَنِيْزَةَ أَوْصِيْنِي
 فقالت كُنْ لِلَّهِ الْيَوْمَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ غَدًا.

وَحَكِي لِي عَنْ غَنِيْزَةَ أَهْمَاءُ قَالَتْ مَنْ أَحَبَّهُ لَمْ يَتْعَبْ فِي خِدْمَتِهِ بَلْ
 يَتَلَذَّذُ بِهَا.

وَحَكِي عَنْهَا أَهْمَاءُ قَالَتْ الْكَارِفُ لَا يَكُونُ وَاصِفًا وَلَا مُخْبِرًا.
 وَحَكِي عَنْهَا أَهْمَاءُ قَالَتْ الْعِلْمُ يُوْرِثُ الْخَشْيَةَ وَالْعُرْفَةُ تُورِثُ الْهَيْبَةَ
 وَقَالَتْ قَوْلِبُ الْبَشَرِيَّةِ مُعَادِنُ الْعِبَادِيَّةِ.

٨٠ - جَمْعَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفَةُ بِأَمِّ الْحُسَيْنِ الْقُرَشِيَّةِ

هِيَ وَاحِدَةٌ وَقْتُهَا فِي الْعِلْمِ وَالْحَالِ وَهِيَ الْمُنْفَقَةُ عَلَى الْفُقَرَاءِ فِي
 وَقْتُهَا صَحِبَتْ أبا القاسم النصرآبادي وأبا الحسين الخضري وغيرهما من

المشايع حجت حجاجا.

علا كون صحيح

سمعتها تقول دخلت ببغداد على الشيخ أبي الحسين الخضري
فقال لي ممن صحبت قلت النصرابادي فقال لي أيش تحفظين من كلامه
قلت إنه يقول من صحبت نسيته كملت معرفته فسكت الخضري فلما
رجعت رضي النصرابادي ذلك وقال كذا يجب على من يدخل على
شيخ.

وسمعتها تقول جرى بين يدي فضل العلم والعمل فقلت لمن تكلم
فيه ليس العلم كما يتكلم به الناس هذا كله كلام ونطق العلم ما خاطب
الله به نبيه فقال فاعلم أنه لا إله إلا الله وكل الناس أمروا بالقول وأمر
النبي بالعلم لعل حاله وعظيم محله.
وسمعتها تقول من لم يكن له أوائل تفنيه لم تكن له أو آخر تبقيه.
٨١ - أم الحسين الزايدة

من العراق حسنة الكلام مجتهدة ورعة.

قال الأزدي سمعتها تقول ليس للأعمى من رؤية الجوهر إلا مسه.
سمعتها تقول قال الشبلي إن فاتكم الله فلا يفوتكم أمره.

٨٢ - آمنة المرجية

متعهدة الفقراء كانت صائنة مستورة رفيعة الهمة.

قال الأزدي سمعتها تقول الأولياء لا تشبعهم الأقوات ولكن
تشبعهم الكفايات وقالت خادمة الفقراء فيه نور القلب وصلاخ السر.
٨٣ - فاطمة الخانقية

من فتيان وقتها كانت متعهدة للفقراء محترمة لهم.

أي من خدمته وخدمته خاتمة الدنيا

حَكِيَّ عَنْهَا أَنَّمَا قَالَتْ الْفَتْوَى هِيَ الْقِيَامُ إِلَى الْخِدْمَةِ مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ.
وَحَكِيَّ عَنْهَا أَنَّمَا قَالَتْ سُرُورُ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ بِرُؤْيَا الْفَتْيَانِ وَغَمُّهَا
بِمَفَارَقَتِهِمْ.

٨٤ - عَائِشَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الطَّوِيلِ الْمُرُوزِيَّةُ

وَكُنِيَ زَوْجَةً عَبْدٍ الْوَاحِدِ السَّيَّارِيِّ كَانَتْ مِنَ الْأَفَاضِلِ وَالْمُجْتَهِدِينَ
لَمْ يَكُنْ فِي وَقْتِهَا أَحْسَنُ كَحَالِهَا مِنْهَا وَلَا أَلَطَفُ طَرِيقَةٍ فِي التَّصَوُّفِ
أَنْفَقَتْ عَلَى الْفُقَرَاءِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

قَالَ الْأَزْدِيُّ بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ الْمُدَّعِينَ قَالَ لَهَا أَفَعَلَيْ كَذَا وَكَذَا
لَيَقَعَ لَكَ كَشْفٌ فَقَالَتْ الْمُسْتَرُ أُولَى لِلنِّسَاءِ مِنَ الْكَشْفِ لِأَنَّ عَوْرَاتَهُنَّ
عَابِدَةٌ - ٨٥

قَالَ أَبُو الْفَرَجِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ أَنَّهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ أَنَا امْرَأَةٌ
فُلَانٍ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى خَفْتُ أَنْ يَضِيقَ عَلَيَّ أَنْ لَا آتِيكَ فَقَالَ الْقَاسِمُ
لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ شَيْءٌ قَالَ مَائَتًا دِرْهَمًا قَالَ ادْفَعْهُ إِلَيْهَا
فَأَخَذَتْهُ وَانصرفت وقال له إذا جاءني شيء فأذكرنيها قال فجاءه مال
ففرقه فذكرها وقد بقي منه سبعمائة دِرْهَمٍ فقال اذهب به إليها وسَلْ
عنها أهل المسجد الذي خلف منزلها والمسجد الذي دُونَهُ ففعل فأخبر
بِعَفَافِ عَنْهَا وَعَنْ بَنَاتِهَا قَالَ فَاتَيْتُهَا فَقُلْتُ رَسُولُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ
فَقَالَتْ مَرْحَبًا بِالْقَاسِمِ وَبِرَسُولِهِ كَحَاجَتِكَ قُلْتُ هَذِهِ السَّبْعُمِائَةُ دِرْهَمٍ
أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيْكَ الْقَاسِمُ فَقَالَتْ أَقْرَأُكَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهَا قَدْ أَخَذْنَا تِلْكَ
الْمَائَتَيْنِ فَخَرْنِ نَغْزُلُ مِنْهَا وَنَبِيعُ وَقَدْ عِشْنَا بِهَا وَاسْتَفْنَيْنَا فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي

ان ط اورا تعجل سراع

هذه فأتيت القاسم فأخبرته فقال ويحك ألا سببتُها في باب الدار وقال
بيده هكذا ثم حوّل وجهه إلى القبلة وقال اللهم إن بلوتني بخلف
فاجعله هكذا

لا تتركها

۸۶- عابدة أخرى

أبو جعفر السائح قال بلغنا عن امرأة متعبدة كانت تصلي
الضحى مائة ركعة كل يوم وكانت تقرأ قل هو الله أحد بالنهار عشرة
آلاف مرة وكانت تصلي بالليل ولا تستريح وكانت تقول لزوجها قم
ويحك إلى متى تنام قم يا غافل قم يا بطل إلى متى أنت في غفلتك
أقسمت عليك أن لا تكسب معيشتك إلا من حلال أقسمت عليك أن
لا تدخل النار من أجل برّ أمك صلّ ربك لا تقطعهم فيقطع الله بك

۸۷- عابدة أخرى

الحسين بن جعفر قال سمعت أبي قال صليت العيد في الجبان ثم
تفردت فإذا أنا بعجوز رافعة يديها وهي تقول انصرف الناس ولم اشعر
قلبي اليأس يا صاحب الصدقة ها أنا ذمة منصرفة فليت شعري ما زودتني
ربّ ارحم ضعفي وكبر سني خرجت أرجوك فلا تخيب ظني بك وهي
تبكي فما انتفعت بنفسي يومي كله

۸۸- عابدة أخرى

حكى أن ابا عياش القطان ملك كثير المال وكانت له ابنة لم
يكن له ولد غيرها وكان يحبها حباً شديداً وكان يلهيها بصنوف اللهو
فمكث كذلك زماناً وكان إلى جانب الملك عابدة فبينما هو ذات ليلة

يقرأ إذ رفع صوته وهو يقول يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
 نارا وقودها الناس والحجارة فسمعت الجارية قراءته فقالت لجواريتها
 كفوا فلم يكفوا وجعل العابد يردد الآية والجارية تقول لهم كفوا فلم
 يكفوا فوضعت يدها في جيبها فشقت ثيابها فانطلقوا إلى أبيها فأخبروه
 بالقصة فأقبل إليها فقال يا حبيبتي فما حالك منذ الليلة ما يبكيك
 وضمها إليه فقالت أسألك بالله يا أبا الله عز وجل دار فيها نار وقودها
 الناس والحجارة قال نعم قالت وما يمنعك يا أبا الله أن تخبرني والله لا
 أكلت طيبا ولا نمت على لين حتى أعلم أين همومي في الجنة أو النار.
 ٨٨ - عابدة أخرى

أبو بكر بن عبيد قال حدثني عبيد الله بن محمد أنه سمع امرأة من
 المتعبدات تقول وبكت والله لقد سئمت من الحياة حتى لو وجدت
 الموت يباع لأشتريته شوقا إلى الله وحبا للقاءه قال قلت لها أفعلني ثقة
 أنت من عملك قالت لا والله ولكن لحبي أبيه وحسن ظني به أفترأه
 يعذبني وأنا أحبه.
 ٨٩ - عابدة أخرى

عن الحسن بن جعفر أنه سمع أباه يقول مررت بدار فلذا أنا
 بعجوز مكفوفة تبكي وتقول يا حلیم تقرّب الناس إليك بالأعمال
 يدعونك بها فكيف أدعوك بالذنوب ولا عمل أرضاه يا رب هب لي
 من خلمك ما تكفيني به وتنجيني من عذابك قال فوقفست عليها
 فوعظتها وقلت هل لك ولد قالت لا قلت من معك في دارك قالت

سبحان الله معي من أناجيه فهل علي وحشة معه وهو أنيسي قال
فأبكتني فقلت لها ما معاشك قالت دُعُ عَنْكَ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَلِغْتَ
السِّنَ فَمَا أُخَوِّجُنِي إِلَيْكَ وَلَا إِلَى غَيْرِكَ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَالَّذِي هُوَ
يُطْعِمُنِي وَيُسْقِينِي وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي فَقُلْتُ إِيذْنِي لِي فِي زِيَارَتِكَ
فَقَالَتْ أَعْزَمُ عَلَيْكَ إِنْ فَعَلْتَ أَوْ ذَكَرْتَ لِي إِسْمًا ثُمَّ أَجَافْتَ الْبَابَ
أَعَزَمُ عَلَيْكَ إِنْ فَعَلْتَ أَوْ ذَكَرْتَ لِي إِسْمًا ثُمَّ أَجَافْتَ الْبَابَ
أَعَزَمُ عَلَيْكَ إِنْ فَعَلْتَ أَوْ ذَكَرْتَ لِي إِسْمًا ثُمَّ أَجَافْتَ الْبَابَ

٩- عَابِدَةُ أُخْرَى

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَيْبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَنَا أَقْرَأُ سُورَةَ هُودٍ فَقَالَتْ لِي يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
هَكَذَا تَقْرَأُ سُورَةَ هُودٍ وَاللَّهِ إِنِّي فِيهَا مِنْذُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَمَا فَرَعْتُ مِنْ
قِرَاءَتِهَا

٩- عَابِدَةُ أُخْرَى

سُرِّي السَّقَطَى قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ إِذَا قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ
قَالَتْ االلَّهُمَّ إِنْ إِبْلِيسَ عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ خَاصِيتهُ يُجِدُكَ يَرَانِي مِنْ حَيْثُ لَا
أَرَاهُ وَأَنْتَ تَرَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى أَمْرِهِ كُلِّهِ وَهُوَ
لَا يَقْدِرُ مِنْ أَمْرِكَ عَلَى شَيْءٍ اللَّهُمَّ إِنْ أَرَادَنِي بِشَرٍّ فَأَرِدْهُ وَإِنْ كَادَنِي
فَكُدْهُ أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ثُمَّ بَكَتْ حَتَّى ذَهَبَتْ أَحَدَى
عَيْنَيْهَا فَقِيلَ لَهَا اتَّقِي اللَّهَ لَا تَذْهَبِ الْآخِرَى فَقَالَتْ إِنْ كَانَتْ تُعِينُنِي مَنْ
عُيُونِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَسَيُبَدِّلُنِي بِهَا مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ عُيُونِ
أَهْلِ النَّارِ فَأَبْعِدْهُمَا اللَّهُ تَعَالَى

مَوْلَى عَدُوِّ مَا كَرِهَ عَيْنِي

٩٢- عَابِدَةُ أُخْرَى

عن بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ كَانَتْ أَمْرَأَةً مُتَعَبِدَةً فَكَانَتْ إِذَا

أَمَسَتْ قَالَتْ يَا نَفْسُ اللَّيْلَةُ كُيْلَتِكَ لَا لَيْلَةَ لَكَ غَيْرَهَا فَاجْتَهِدِي فَإِذَا
أَصْبَحْتَ قَالَتْ يَا نَفْسُ الْيَوْمُ يَوْمُكَ لَا يَوْمَ لَكَ غَيْرَهُ فَاجْتَهِدِي.

٩٣- صَبِيَّة

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَسْلَمَ قَالَ بَيْنَا أَكُلُ مَعَ عَمْرِو بْنِ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَعْشُ الْمَدِينَةَ إِذْ عَنِيَّ فَاتِكَا إِلَى جَانِبِ جِدَارِ

فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا أَمْرَأَةٌ تَقُولُ لَا بِنْتَهَا يَا أَبَتَاهُ قَوْمِي إِلَى ذَلِكَ اللَّبَنِ

فَامْذِقِيهِ بِالْمَاءِ فَقَالَتْ هَا يَا أُمَاهُ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا كَانَ مِنْ عَزْمَةِ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ قَالَتْ وَمَا كَانَ مِنْ عَزْمَتِهِ يَا بِنْتَ قَالَ إِنَّهُ أَمْرٌ مَنَادِيهِ

فَنَادَى أَنْ لَا يَشَابُ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ فَقَالَتْ هَا يَا بِنْتَ قَوْمِي إِلَى ذَلِكَ اللَّبَنِ

فَامْذِقِيهِ بِالْمَاءِ فَإِنَّكَ مَجْمُوعٌ لَا يَرَاكَ تَعْمُرُ وَلَا مَنَادِي عَمَرَ فَقَالَتْ الصَّبِيَّةُ

لَأُمِّهَا يَا أُمَتَاهُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَطِيعَهُ فِي الْمَلَأِ وَأَعْصِيهِ فِي الْخَلَاءِ. مَرْسُومٌ

٩٤- صَبِيَّة أُخْرَى

عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ لِي هَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخٌ عَلَيْنَا الْمَطَرُ سَنَةً مِنْ

السَّنِينَ وَفِي جَوَارِي أَمْرَأَةٍ مِنَ الْمُتَعَبِدَاتِ هَا بَنَاتُ أَيَّامٍ فَوْكَ السَّقْفِ

عَلَيْهِنَّ فَسَمِعْتَهَا تَقُولُ يَا رَفِيقُ ارْفُقْ بِي فَسَكَنَ الْمَطَرُ فَأَخَذَتْ صِرَةً لَيْسَ

بِهَا وَفَرَعَتْ بِهَا فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قُلْتُ إِنَّ هَمَّادَ بْنَ

سَلَمَةَ وَأَخْرَجْتُ الدَّنَائِرَ وَقُلْتُ لَهَا انْتَفَعِي بِهَذِهِ فَإِذَا صَبِيَّةٌ عَلَيْهَا مَدْرَعَةٌ

مِنْ صُوفٍ تُسْتَبِينَ خُرُوقَهَا قَدْ خَرَجْتَ عَلَيَّ وَقَالَتْ أَلَا تَسْكُتُ يَا هَمَّادُ

وَوَلَّى

تعرض بيننا وبين ربنا ثم قالت يا أماه قد علمنا أنا لما شكونا مولانا أنه
 تسبيحنا إلهنا بالدنيا ليطردنا عن بابه ثم ألصقت خدها على التراب
 وقالت أمك أنا وعزيتك لا زيلت بأك وبك وإن طردتني ثم قالت يا حماد رد
 دنائيرك عافاك الله إلى الموضع الذي أخرجتها منه فإننا رفعنا سخوائجننا إلى
 من يقبل الودائع ولا يبخس العاملين.
 ٩٥ - صبية أخرى

بشر بن الحارث يقول أتيت باب المعافي بن عمران فدققت الباب
 فقيل من كذا فقلت بشر الحافي فقالت لي بنية له من داخل لو اشتريت
 نعلا بدانقين ذهب عنك هذا الاسم.
 ٩٦ - صبية أخرى

عبد الله بن محمد بن وهب قال كان ليحيى بن معاذ ابنة صغيرة
 السن جدا فطلبت من أبيها شيئا فقال لها يا بنتي اطلبي ذاك من الله
 فقالت يا أبا أو ما أستحي من الله أن أتقدم إليه في شيء يؤكل.
 ٩٧ - صبية أخرى

أبو العباس بن مسروق قال كنت باليمن فرايت صيادا يصطاد السمك
 السمك على بعض السواحل وإلى جنبه ابنة له فكلما اصطاد سمكة
 فتركها في دوحلة معه ردت الصبية السمكة إلى الماء فالتفت الرجل
 فلم ير شيئا فقال لابنته أي شيء عملت بالسمك فقالت يا أبا ليس
 سمعتك تروى عن النبي أنه قال لا تقع سمكة في شبكة إلا إذا غفلت عن
 ذكر الله عز وجل فلم أحب أن نأكل شيئا غفل عن ذكر الله تعالى

فبكى الرجل ورمى بالصنارة.

٧ عوجي لاسي ٧ فاجتبع
٩٨ - ضبية اخرى

روى أن أمير بلدة حاتم الأصم اجتاز على باب حاتم فاستسقى
ماء فلما شرب رمى إليهم شيئا من المال فوافق أصحابه ففرح أهل
الدار سوى بنية صغيرة فإنها بكت فقيل لها ما يبكيك فقالت مخلوق
نظر إلينا فاستغنيا فكيف لو نظر إلينا الخالق سبحانه وتعالى.
٢ زعماء مخلوق سمويين
والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله
وصحبه الطيبين .

**PON-PES PUTRA PUTRI SPESIAL Fiqh
Hidayatut Thullab**

PETUK SEMEN PO BOX 03 KEDIRI

**Tahun Pelajaran 1424 – 1425 H
2003 – 2004 M**

PENGUMUMAN

Bismillahirrohmanirrohim

LATAR BELAKANG

Madrasah hidayatut thullab adalah lembaga pendidikan yang berada dilingkungan *Pondok Pesantren Hidayatut Thullab* Petuk Semen Kediri.

Berdirinya MHT ini merupakan jawaban tuntutan masyarakat yang menginginkan metode pendidikan yang efektif dan efisien, disamping itu untuk mengantisipasi perkembangan zaman yang semakin terpisah dari tuntutan syari'at agama (fiqh), kami merasa terpanggil untuk menangani pendidikan spesial fiqh.

Dengan motifasi diatas yang merupakan tuntutan zaman yang sulit dihindari, berdirilah MHT dengan program program yang terurai dibawah ini.

LANGKAH

Sebagai lembaga pendidikan memiliki tiga metode dalam langkah yaitu: menitik beratkan pelajaran tulis menulis dan shorof ditingkat Ibtidaiyah. Ditingkat tsanawiyah semua fak meliputi :

- ❖ *Nahwu* ❖ *Balaghoh*
- ❖ *Mantiq* ❖ *Mustholah hadits*
- ❖ *Arudl* ❖ *Dan sebagainya.*

Dan tingkat aliyah (Takhasus fiqh) meliputi :

- ❖ *Ilmu faroid (idatul farid)*
- ❖ *Hadits Ahkam* ❖ *Tafsir Ahkam*
- ❖ *Ilmu Fiqh (Fathal Wahab)*
- ❖ *Ilmu Ushul Fiqh (Jama' ul Jawami')*
- ❖ *Qaidah – Qaidah Fiqh (Al-Faroidu Al-Bahiyah)*
- ❖ *Ilmu Hikamtu Al-Tasri' (Hikmatu Al-Tasri')*
- ❖ *Sejarah Ilmu Fiqh (Tarikh Tasri')*
- ❖ *Thobaqotu Al-Fuqoha' Al-Syafi'iyah*

Maka dalam MHT terdapat tiga jenjang pendidikan yaitu:

- ❖ *Tingkat Ibtidaiyah* :3 Tahun
- ❖ *Tingkat Tsanawiyah* :3 Tahun
- ❖ *Tingkat Aliyah* :3 Tahun

PENERIMAAN SISWA BARU

Syarat – Syarat Pendaftaran :

1. Mendaftarkan diri kekantor MHT setiap hari/jam kerja

2. Menyerahkan fas foto ukuran 3x4, sebanyak 4 lembar

3. Menyerahkan uang pendaftaran Rp 10.000,-
Waktu dan tempat pendaftaran

1. Dibuka mulai tgl 15 sawal 1424 H/ 10 Nov 2003 M
2. Pelaksanaan ujian masuk mulai tgl 20 syawal 1424 H/ 15 Nov 2003 M
3. Tempat pendaftaran dikantor MHT Petuk Semen Kediri

Yang Diujikan

LAIN – LAIN

- 1 Semua siswa diwajibkan mengikuti sorogan Diluar Jam Sekolah Sesuai dengan tingkatan masing – Masing.

1. Tingkat Ibtidaiyah

- | | |
|----------|---------------------------------------|
| Kelas IV | Tanpa ujian. |
| Kelas V | 1. Tajwid (Hidayatu Al-Sibyan) |
| | 2. Tauhid (Aqidatu Al-Awam) |
| | 3. Fiqh (Mabadi) |
| | 4. Tes Fasholatan. |
| Kelas VI | 1. Nahwu (Awamil) |
| | 2. Fiqh (Sulam Al-Taufiq) |
| | 3. Hafalan Tasrif Bab I-VI |
| | 4. Hafalan Qoidah Shorfiyah 100 bait. |
| | 5. Tes Fasholatan |

2. Tingkat Tsanawiyah

- | | |
|-----------|---------------------------------------|
| Kelas I | 1. Fatha Al-Qorib Awal |
| | 2. Nahwu (Jurumiyah) |
| | 3. Hafalan Imritu 350 bait |
| | 4. Tes Fasholatan |
| Kelas II | 1. Fatha Al-Qorib Tsani |
| | 2. Nahwu (Al-fiyah) |
| | 3. Hafalan Al-Fiyah 500 bait |
| | 4. Tes Fasholatan |
| Kelas III | 1. Fatha Al-Mu'in Awal |
| | 2. Nahwu (Al-fiyah Tsani) |
| | 3. Hafalan Jauharu Al-Maknun 150 bait |
| | 4. Tes Fasholatan |

3. Tingkat Aliyah

- | | |
|---------|-------------------------|
| Kelas I | 1. Fatha Al-Mu'in Tsani |
|---------|-------------------------|
2. Siswa tsanawiyah dan aliyah diharuskan mengikuti program Bahsul Masail
 3. Tingkat ibtidaiyah kelas IV dan V masuk sore (13.00-16.00 wis)
 4. Tingkat tsanawiyah dan kelas vi ibtidaiyah masuk pagi (07.00 – 11.00 wis)
 5. Tingkat aliyah masuk malam (19.00-23.00 wis)

Petuk, 1 Agustus
2003 M
Pengasuh

KH. Yasin Asmuni

جدول فلاجران مدرسه هدية الطلاب

فطر سمين كديرى

جدول فلاجران ٦ ابتدائية	جدول فلاجران ٥ ابتدائية	جدول فلاجران ٤ ابتدائية
١. فتح القريب ٢. قاعدة الصرفية ٣. التمرين وامشافة ٤. أجرومية ٥. قاعدة الصرفية ٦. التصريف	١. سلم الخلق ٢. عوامل/قاعدة نثر ٣. التمرين وامشافة ٤. عقيدة العوام ٥. تحفة الاطفال ٦. لغات العربية	١. زاد المتدى ٢. هداية الصبان ٣. التمرين ٤. وامشافة ٥. رأس سواه ٦. ألدئى الفقيه ٦. نظم المطلب
جدول فلاجران ٣ ثانوية	جدول فلاجران ٢ ثانوية	جدول فلاجران ١ ثانوية
١. فتح المعين ٢. جواهر الكون ٣. التمرين وامشافة ٤. جواهر الكون ٥. لب الأصول ٦. سلم المتورق	١. فتح المعين ٢. فتح المعين ٣. بلوغ المرام ٤. بداية الهداية ٥. وروقات ٦. عروض	١. الفقه ٢. فتح القريب ٣. التمرين وامشافة ٤. كفة العوام ٥. بلوغ المرام ٦. إعراب ٦. تعليم المتعلم
جدول فلاجران ٣ عالية	جدول فلاجران ٢ عالية	جدول فلاجران ١ عالية
١. فتح الوهاب ٢. فتح الوهاب ٣. التمرين وامشافة ٤. جمع الجوامع ٥. فتح الوهاب ٦. فوائد الهبة	١. ابناء الأحكام ٢. شرح الحكم ٣. حكمة التشريع ٤. موعظة المؤمنين ٥. أثار التشريع ٦. تفسير آيات الأحكام	١. ابناء الأحكام ٢. شرح الحكم ٣. حكمة التشريع ٤. فتح الوهاب ٥. أثار التشريع ٦. تفسير آيات الأحكام

CATATAN

1. Pelajaran Al-Imrithi satu semester di kelas I, dan pelajaran Al-Fiyah selama tiga semester, satu semester dikelas I Tsanawiyah dan dua semester dikelas II Tsanawiyah.
2. Pendidikan ditingkat Aliyah Takhosus Fiqh
3. Pelajaran untuk Madrasah putri sama dengan pelajaran Madrasah putra kecuali ditingkat Aliyah, pelajaran Fatha Al-Wahab diganti Palajaran Fatha Al-Mu'in.

KEGIATAN EXSTRA KURIKULER

1. Musyawarah, untuk mengevaluasi pelajaran
2. Sorogan Al-Qur'an & kitab kuning.
3. Pengajian kitab kuning.
4. Bahsu Al-Masa'il & Seminar, Untuk menjawab mas'alah waqi'i dan madlu'i.
5. Jam'iyah, untuk isti'dad dimasyarakat.
6. Seni baca / tulis Al-Qur'an.
7. Retorika da'wah.
8. Kursus – kursus skil santri seperti : Komputer, Sablon, pertukangan, komponentren.
9. Bela diri (pagar nusa)